

النهاية في غريب الأثر

{ وذل } (ه) في حديث عمرو [قال لمعاوية : ما زلت أرُمُّ أمرك بوذائله] هي جمْع وذيلة وهي السبىكة من الفضة . يريد أنه زَيَّزَهُ وَحَسَّنَهُ . قال الزمخشري : [أراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرأةُ بلاغَةً هُذَيْلٌ مَثَلٌ بِهَا آراءه التي (في الفائق 2 / 159 : [التي كانت لمعاوية أشباه المرائي]) كان يراها لمعاوية وأنها أشباه المَرايا يَرى فيها وُجُوهَ صَلاحِ أمره واستقامةِ مُلوكِهِ : أي ما زلت أرُمُّ أمرك بالآراءِ الصَّائبةِ والتَّدابيرِ التي يُستَصلحُ المُلوكُ بِمَثَلِهَا]